

الترىاق
في مولد صفوة الخلاق
سببنا

صلى الله عليه وسلم
محمد



تأليف العارف بالله الشيخ / عبد الله هاشم غالب السروري
حفظه الله وعافاه ونفع به المسلمين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ وَاسْرِسَنَاهُ فِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالْآلِ مَنِ بِالطَّاهِرِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَارْحَمْنَا وَارْحَمْ وَالِدَيْنَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَارْزُقْنَا عِلْمَ الْخَائِفِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاعْفِرْ ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاصْلِحْنَا وَاصْلِحْ مَنْ يَلِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْنَا حَقًّا مُؤْمِنِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مُحْسِنِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْنَا مِنْكَ مُوَفَّقِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَافْتَحْ لَنَا الْفَتْحَ الْمُبِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاسْكِنَّا مَعَهُ عَلَيْنَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَانصُرْنَا نَصْرَ الْمُرْسَلِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَارزُقْنَا إِخْلَاصاً مَتِيناً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَكَفِنَا شَرَّ الظَّالِمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ وَارزُقْنَا الْيَقِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ أَهْلِكَ مُؤْذِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ وَاخْذُلْ مُعْتَدِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْحَقِّنَا رَبِّ بِصَاحِبِنَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاقْبَلْ دُعَانَا وَاصْطَفِينَا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ
بِسْمِ الْإِلَهِ بَدَأَتْ فِي الْأُورَاقِ
تَسْطِيرُ سِيرَةِ صَفْوَةِ الْخَلَاقِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْقَادِرِ

حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا إِطْلَاقٍ
وَاللَّهُ مِنْهُ الْعَوْنُ أَسْأَلُهُ عَلَى
إِنْجَازِ سِيرَةِ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ
فَإِنَّهُ نِعَمَ الْمُعِينِ وَأَسْأَلُ
مِنْهُ الْقَبُولَ لَهَا بِلا اسْتِحْقَاقِ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِقَبْضَةِ
نُورِيَّةٍ ذَاتِيَّةٍ الْإِشْرَاقِ
كُؤُونِي بِقُدْرَتِنَا الْحَبِيبِ مُحَمَّدًا
مَجْلَى الْمُرَادِ وَمَصْدَرِ الْإِنْفَاقِ

فَإِذَا بِتِلْكَ الْقَبْضَةَ النُّورِيَّةَ
كَانَتْ بِذَاكَ مُحَمَّدَ الْمِعْشَاقِ
فَأَقَامَ نُورَ مُحَمَّدٍ خَلَّاقُهُ
دَهْرًا يُسَبِّحُهُ بِإِسْمِ تَغْرَاقِ
فَلِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ كَانَ تَكُونًا
بِأَيَادِ قُدْرَةِ بَارِي خَلَّاقِ
وَلِنُورِهِ بِاللَّهِ كَانَ تَنْقُلُ
فِي حُجْبِهِ بِتَوْفُوقٍ وَوَفَاقِ
وَلَقَدْ تَبَوَّأَ ظَهْرَ مَنْ سَجَدَتْ لَهُ أَلْ

أَمْلَاكَ نُورُ مُحَمَّدٍ السَّبَّاقِ
وَإِلَى الثَّرَى بِالنُّورِ أَهْبَطَ آدَمُ
لِيقُومَ فِيهَا بِمُوجِبِ الْإِعْتِقَادِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِي
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ
وَلِنُورِهِ بِالْحَقِّ صَارَ تَنْقُلُ
فِي الطَّاهِرِينَ السُّجْدِ السَّبَّاقِ
مَنْ مِنْهُمْ شَيْتٌ وَإِذْرِيسُ وَنُورُ
حُ مَنْ نَجَا بِالنُّورِ مِنْ إَغْرَاقِ

وَكَذَا الْخَلِيلُ وَنَجْلُهُ اسْمَاعِيلُ مَنْ
بِالذَّبْحِ مَفْدِيٌّ مِنْ الْخَلَّاقِ
حَتَّى إِلَى عَدْنَانَ وَافَى وَمَعْدِهِ
وَإِلَى نِزَارٍ نُورُهُ بِالْبَاقِي
مُضَرٌّ وَإِلْيَاسٌ وَمُدْرِكَةُ الْهُدَى
بِهِ شُرِّفُوا وَخُزَيْمَةُ الْإِعْبَاقِ
وَكِنَانَةُ نِضْرٌ وَمَالِكٌ فَهْرٌ غَا
لِبُ كَعْبُ مُرَّةٌ حَازُوا نُورَ النَّاقِي
وَحَكِيمُهُمْ وَقْصِيٌّ عَبْدُ مَنَافٍ هَا

شِمُّ عَبْدٍ مُطَّلِبٍ جُدُودُ الرَّاقِي
وَعَلَى جَبِينِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ لَا
حَ سَنَاءُ نُورِ مُحَمَّدٍ الْمَغْلَاقِ
وَالِ ابْنَةِ وَهْبٍ أَفَاضَ النُّورُ مِنْ
صُلْبِ الذَّبِيحِ الثَّانِي لِلْخَلَاقِ
حَمَلَتْ بِهِ حَمَلًا خَفِيفًا أُمُّهُ
خَالٍ مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَضْيَاقِ
وَأَفَى بِهِ فِي النَّوْمِ بِشَرِّ أُمِّهِ
مَنْ عُلِّمَ الْأَسْمَاءُ مِنْ خَلَاقِ

وَتَلَاهُ بِشَّرْهَا بِهِ فِي نَوْمِهَا
نُوحٌ بُلُغَتْهَا بِأَسْرِفَاقِ
وَالْحَمَلُ لَمَّا أَنْ شُهُورٌ تِسْعَةٌ
تَمَّتْ لَهُ بِمُحَمَّدٍ التَّرِيقِ
أَخَذَتْ بِأَتْعَابِ الْوِلَادَةِ ابْنَهُ
وَهَبِ بِمَحْضِ اللَّطْفِ وَالْإِرْفَاقِ
لِمَلَائِكِ الْعِلْيَاءِ بِالتَّسْبِيحِ كَا
نِ لِرَبِّهِمْ زَجَلٌ عَلَيَّ رَاقِي

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ
وَرِضًا نَفْسِهِ وَزِينَةً عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

فَاشْتَدَّ مَعْنَى الطَّلَقِ ثُمَّ بِأُمِّهِ
فَأَفَاضَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ الْأَخْلَاقِ

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًا مَا اللَّهُ يُعْبَدُ

بِالنَّبِيِّ الْهَادِي مُحَمَّدٍ

مَرْحَبًا حَالًا وَسَرْمَدُ
بِالرَّسُولِ الزَّيْنِ أَحْمَدُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَعْبَدُ
عَابِدٍ لِلَّهِ مُوجَدُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَرْشَدُ
مَنْ مِنَ الرَّحْمَنِ مُرْشَدُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَوْحَدُ
كُلِّ مَنْ لِلَّهِ وَحْدُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَعْجَدُ

مَنْ مِنْ أَمْوَالِي مُجَّدٍ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَحْمَدٍ

حَامِدٍ لِلَّهِ يُحْمَدُ

مَرْحَبًا أَهْلًا مُؤَبَّدٍ

بِالْحَيِّبِ أَعْدَلِ الْقَدِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بَعْسَجَدٍ

جُدِّدِ بِبَيْضِ ثُقَلَّادٍ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِمُقَرَّدٍ

حَضْرَةَ اللَّهِ تَفَرَّدِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَنْجَدُ

أَهْلُ إِنْجَادٍ وَمُنْجَدُ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَشْهَدُ

كُلِّ مَنْ لِلَّهِ يَشْهَدُ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِمَقْعَدُ

صِدْقٍ مَنْ مَلِكُ مُوَحَّدُ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَجْوَدُ

مَا سِوَى الْمَوْلى وَأَجْيَدُ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَرْفَدُ

رَافِدٍ أَنَدَى الْوَرَى يَدُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَصْلِ
مَا بَكُنْ مَوْلَانَا أَوْجَدُ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِعَقْلِ
كَوْنِ ذَاتِ اللَّهِ وَالْيَدِ
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
مِنَ الْإِلَهِ عَلَيْكَ تُشْهَدُ
وَعَلَى الْآلِ الْبُذُورِ
وَعَلَى الصَّحْبِ بِلا عَدُ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ
وَلَدَتْهُ أَمْنَةُ الرِّضَا مُتَهَلِّلاً
وَمُتَهَلِّلاً وَمِنْ الشَّوَابِ نَاقِ
مَسْرُورَ مُحْتُونًا كَحَيَّلاً نَاطِراً
لِلْفَوْقِ قَدْ أَوْمَأَ إِلَى الْآفَاقِ
بِالرُّوحِ عَنْهَا سُوَيْعَةٌ قَدْ غُيِبَ
وَالْيَهَا رُدَّ بِهِ لَدَى الْإِخْفَاقِ

وَبِهِ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْجَدُّ جَا
ءَ مُعَوِّذًا إِيَّاهُ مِنْ سُرَّاقِ
بِحَمْدِ أَسْمَاءَ حِينَ لَهُ أَقَا
م وَلِيْمَةٌ مَرْمُوقَةٌ الْإِنْفَاقِ
فَالْأُمُّ سَبْعًا أَرْضَعَتْهُ أَوَّلًا
فَثَوِيْبَةٌ فَحَلِيْمَةٌ الْإِشْفَاقِ
نَالَتْ بِهِ الْعَيْشَ الْهَنِيَّ حَلِيْمَةٌ
وَنَجَتْ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْأَضْيَاقِ
مِنْ بَعْدِ شَقِّ الصَّدْرِ مِنْهُ بِسَرَحَهَا

يَوْمَماً أُعِيدَ لِحَدِّهِ الْعَمَلُاقِ
سُرَّتْ بِعَوْدِ الطُّهْرِ جَمَّأً أُمُّهُ
وَالْجَدُّ ضِمْنَ أَمَاجِدٍ وَرِفَاقِ
وَبِهِ ابْنَةُ وَهَبٍ ضَرِيحَ أُبَيْهِ زَا
رَتْ فِي الْحِجَازِ وَأَذْنَتْ بِفِرَاقِ
وَبِرْكَاتٍ عَادَ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى
إِلَى جَدِّهِ بِرِعَايَةِ الْخَلَّاقِ
وَعَلَيْهِ أَوْصَى الْجَدُّ عِنْدَ وَفَاتِهِ
أَبَا طَالِبٍ بِمَزِيدِ إِسْتِثْنَائِ

آوَى إِلَيْهِ الْعَمُّ هَادِينَا وَقَا
مَ بِهِ قِيَامَ مُصَدِّقٍ بِالْبَاقِي
وَلَهُ غَدَا حِصْنًا مَنِعًا وَاقِيًا
مِنْ كَيْدِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْفُسَّاقِ
وَبِهِ خُوَيْلِدَ عَمُّهُ وَافِي فَزَرَ
وَجَهُ خَدِيجَةَ وَفَقَ شَرْعَ بَاقٍ
فَالطُّهْرُ مِنْهَا نَسْلُهُ إِلَّا الَّذِي
أَسْمَاهُ إِبْرَاهِيمَ ذُو الْإِيْنِاقِ
أَرْضَى الْأَمِينَ مُحْكَمِيهِ بِحُكْمِهِ

فِي شَأْنٍ رَفَعَ الرُّكْنَ ذِي الْمِثْقِ
بِاللَّهِ يَخْلُو فِي حِرَاءٍ صَارَ هَا
دَيْنًا فَوَافَى الرُّوحُ مِنْ خَلَّاقِ
فِي الْغَارِ أَقْرَأَهُ مِنَ الْقُرْآنِ آ
يَاتَا فَهَبَّ بِرُوعَةٍ الْمُشْتَقِ
نَحْوَ الْحَبِيبَةِ دَثَّرَتْهُ سُوءِئَةً
فَأَفَادَهَا عِلْمًا بِمَا مِنْ بَاقِ
فَأَسَرَّ قَلْبَ خَدِيجَةَ ذَاكَ وَقَا
لَتْ لَيْسَ ذَا مِنْ مَارِجٍ سَرَّاقِ

لِلْوَحْيِ عَنْهُ تَأَخَّرَ مِنْ بَعْدِ ذَ
لِكَ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ بِالتَّوَّاقِ
فَالَيْهِ أَوْحَى اللَّهُ مِنْهُ وَأُرْسِلَ
لِلْعَالَمِينَ بِدِينِهِ الْفَوَّاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ
فَدَعَا الْوَرَى طُرّاً إِلَى الْمَوْلى بِهِ
سِرّاً وَجَهْراً مِنْهُ بِالْإِرْفَاقِ
وَإِلَى امْتِثَالِ أَوَامِرِ الْمَوْلى دَعَا

وَإِلَى اجْتِنَابِ نَوَاهِ ذِي الْإِرْزَاقِ
لَأَقَى ضُرُوبَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْأَذَى
مِنْ قَوْمِهِ وَكَذًا مِنَ اللُّحَاقِ
فَأَجَابَهُ أَهْلُ السَّعَادَةِ مِنْهُمْ
وَالْأَشَقِيَاءُ أَبَوْا سِوَى الْإِرْزَاقِ
وَإِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرَ الْمُخْتَارُ مِنْ
أُمِّ الْقُرَى بِالْإِذْنِ مِنْ رَزَّاقِ
فَأَتَى قُبَاً لِلَّهِ شَيْدَ مَسْجِدًا
فِيهَا عَلَى التَّقْوَى مَعَ السُّبَّاقِ

وَأَتَى وَشَيْدَ حَيْثُ نَاقَتْهُ أَنَا
خَتَ كَوْنَ مَسْجِدِهِ الشَّرِيفِ الرَّاقِي
حَيْثُ الْمَقَامُ وَحَيْثُ نَشْرُ الدَّعْوَةَ
وَحَيْثُ رَوْضَةُ كُوثَرِ الْإِذْهَاقِ
وَأَتَى بِجُنْدِ اللَّهِ بِدْرًا بَدَدَ
أَعْدَاءَ دِينِ مُكْوَنِ الْآفَاقِ
وَبِهِمْ لَهُ فَتَحَ الْمُهَيْمِنُ مَكَّةَ
وَسِوَاهَا مِنْ مُدُنٍ وَمِنْ أَسْوَاقِ
لَا زَالَ يَدْعُو إِلَى الْإِلَهِ نَبِينَا

حَتَّى بُلُوعِ الرُّوحِ مِنْهُ تَرَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ
وَلَقَدْ بَرَا الْخَلَاقَ صُورَةَ مُصْطَفَا
هُ عَلَى الْجَمَالِ بِأَسْرِهِ الْفَوَاقِ
مَرْبُوعٍ قَدْ كَانَ أَقْنَى الْأَنْفِ ذَا
خَدَّيْنِ سَهْلَيْنِ وَضِيئًا نَاقِ
كَالْبَدْرِ وَجْهًا أَبْيَضَ اللَّوْنِ بَيَا
ضُهُ قَدْ تَشَرَّبَ حُمْرَةَ الزُّبَّاقِ

وَمُفَحِّمًا فَحَمًا عَظِيمَ الرَّأْسِ وَ
سِعَ هَامَةٍ ضِمْنِ الْفَمِ الْبَرَّاقِ
بَاهِي الْجَبِينِ مُفَلِّجِ الْأَسْنَانِ أَشْ
نَبْهَهَا بِمَعْنَى شَدِيدَةِ الْإِبْرَاقِ
حُلُو الْكَلَامِ كَأَمَّا كَلِمَاتُهُ
دُرَّرَ نُضِضٌ مِّنْ وَفَقْنَهَا بِأَنَاقِ
دَاجِي الشُّعُورِ وَشَعَرِ رَأْسِهِ وَفُرَّةً
وَكَثِيفَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ لَا الْبَاقِي
ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ طَوِيلَ الْعُنُقِ ضِرْ

بَ اللَّحْمِ غَيْرَ مُطَهَّهِمْ مِرْهَاقِ
عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ كَذَا الْعُضْدَيْنِ وَالْ
فَخِذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ذَا إِشْرَاقِ
مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ يَغْلُو جَلِيسَهُ
بِالْمُنْكَبَيْنِ وَذَابِلِ الْأَخْدَاقِ
وَأَزَجِّ أَنْجَلِ أَدْعَجِ الْعَيْنَيْنِ ذَا
حَوْرِ كَحِيلِ الطَّرْفِ وَالْأَمَاقِ
ذَا جَبْهَةٍ شَكَلَ الْهَلَالَ وَسَائِلِ الْ
أَطْرَافِ غَضِّ الطَّرْفِ ذَا إِطْرَاقِ

سَبْطِيَّ أَغْصَابٍ رَحِيبَ الرَّاحَتِيَّ—
ن وَشَشْنُ كَفَّيْنِ الْيَدَيْنِ السَّاقِي
مَابَيْنَ سُرَّتِهِ وَلَبَّةَ حَلْقِهِ
كَالْخَيْطِ مِنْ شَعْرِ رَقِيقٍ رَاقٍ
إِنْ زَالَ بِالْقَدَمَيْنِ زَالَ تَقْلُعًا
وَمَعَا إِذَا التَّفَتَ لِذِي اسْتِحْقَاقٍ
يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ كَا
نَ وَضَحْكَ فَاهُ تَبَسُّمًا لِرِفَاقٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِي

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ

وَكَذَا عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ كَانَ هَا
دِينَا كَمَا بِالنَّصِّ مِنْ خَلَّاقِ
فَطَنَّا أَمِينًا صَادِقًا وَمُبَلِّغًا
عَنْ رَبِّهِ بِاللِّينِ وَالْإِرْفَاقِ
إِلَى سَائِرِ الْخَلْقِ شَرَائِعَ دِينِهِ
حَتَّى الْيَقِينُ لَهُ أَتَى مِنْ بَاقِ
عَمَّا سِوَى الْمَوْلَى تَعَالَى زَاهِدًا
وَبِمَا لَدَيْهِ كَانَ بِالتَّوَّاقِ

بَرّاً رَحِيماً مُنْجِداً مُتَوَاضِعاً
لِلَّهِ لَا لِأَكْبَابِ سُرَّاقِ
سَمَحاً جَوَاداً مُكْرِماً ضَيْفَانُهُ
مِعْطَاءَ مِعْوَاناً مُغِيثاً وَاقِ
شَهْماً شُجَاعاً يَتَّقِي أَصْحَابُهُ
بِهِ بَأْسَ أَهْلِ الْفِتْكِ بِالْأَعْنَاقِ
عَدْلًا مَلَاذاً مَلْجأً كَهْفاً حِمَى
حَامٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْفُسَّاقِ
سَهْلاً لَطِيفاً عَالِماً وَمُعَلِّماً

وَكَذَا حَلِيمًا كَانَ ذَا الْأَشْوَاقِ
وَرِعًا عَفِيفًا قَانِعًا رَاضٍ بِمَا
قَسَمَ الْإِلَهُ لَهُ مِنْ الْأَرْزَاقِ
سَلَمًا سَلِيمًا مُسْلِمًا وَمُسَالِمًا
وَمُسَلِّمًا إِيَّاهُ لِلْخَلَاقِ
دَاعٍ إِلَى الْمَوْلى طَوِيلَ الصَّمْتِ دَا
ئِمَ فِكْرَةَ بِالْبَشْرِ ذَا إِشْرَاقِ
مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ
لَا يَخْشَى مِنْ قِلٍّ وَلَا إِمْلَاقِ

مَا بَاتَ قَطُّ لَدَيْهِ دِينَارًا لَهُ
لَا وَلَا طَعَامًا بَاتَ فِي أَطْبَاقِ
يَقْتَاتُ بِالْمَوْجُودِ عِنْدَ نِسَائِهِ
أَوْ يَنْوِي صَوْمًا عِنْدَ عُدْمِ ذَوَاقِ
عَبْدًا شَكُورًا ذَاكِرًا وَمُذَكِّرًا
بِاللَّهِ ذَا صَبْرٍ وَذَا إِشْفَاقِ
حَسَنَ الْجَوَارِ وَكَانَ يُكْرِمُ مَنْ هُمْ
فِي قَوْمِهِمْ كُرَمَاءُ عِنْدَ تَلَاقِ
ذَا عِفَّةٍ وَحَيَاءٍ كَانَ وَطِيبَةِ

وَأَنَاةَ ذَا يُسْنَرٍ وَذَا إِرْفَاقٍ
وَمُبَشِّرًا لَا مُنْفِرًا وَمُيسِّرًا
لَا مُعَسِّرًا لَا وَلَيْسَ بِالْمِطْلَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِي
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ
وَلَهُ مِنَ الْمَوْلى تَعَالَى مُعْجَزَاتٌ
لَيْسَ يُحْصِيهَا سِوَاهُ الْبَاقِي
وَأَجَلُّهَا الْقُرْآنُ وَالْإِسْرَاءُ وَالْ—
مِعْرَاجُ حَتَّى حَضَرَةَ الْإِطْلَاقِ

تَسْلِيمُ أَشْجَارٍ وَأَحْجَارٍ عَلَى
خَيْرِ الْوَرَى مِنْهَا بِغَيْرِ شِقَاقٍ
وَشَهَادَةٍ ضَبِّ الْفَلَاةِ وَظَبِيَّهَا
وَعَزَاهَا بِرِسَالَةِ الْمِصْدَاقِ
وَالذِّبِّ وَالْجَمَلِ بِهَا شَهَادًا لَهُ
جَهْرًا لَدَى التَّكْذِيبِ مِنْ حُمَاقٍ
وَحَيْنٌ جِدْعِ النَّخْلِ عِنْدَ فِرَاقِهِ
جَهْرًا إِلَيْهِ فَأُنْكِى جَمْعَ رِفَاقِ
وَأَبَاءُ سَيْفٍ قَتَلَهُ وَكَذَا ذَرَا

عُ الشَّاةِ أَخْبَرَهُ بِذِي إِزْهَاقِ
وَتَكَاثُرُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ مِنَ الطَّعَا
مِ أَوْ الشَّرَابِ بِكَفِّهِ الْمَغْدَاقِ
وَلَكُمْ أَزَالَ بِكَفِّهِ مِنْ عِلَّةٍ
وَأَقَامَ مِنْهُ اللَّمَسَ كَمْ بِمُعَاقِ
وَوَقْتَهُ حَرَّ الشَّمْسِ ثُمَّ غَمَامَةً
وَالْعَنْكَبُوتُ كَفَّتَهُ ذَا إِيْعَاقِ
سَاحَتْ قَوَائِمُ خَيْلٍ مَنْ بِسُرَاقَةٍ
يُدْعَى فَمَنْ عَلَيْهِ بِالْإِطْلَاقِ

قَمَرٌ لَهُ نِصْفَانِ شُقٌّ وَأَثَرُ
نَخْلٍ بَعَامٍ وَاحِدٍ لِلرَّاقِي
فِي الْبُئْرِ مَجَّ فَعَادَ عَذْبًا مَائُهَا
فَأَصَابَ مِنْهُ الْجَيْشُ ضِمْنَ نِيَاقِ
بِالْمُشْرِكِينَ هَزِيمَةً قَدْ أَحَقَّتْ
فِي يَوْمٍ بَذَرٍ رَمِيَّةُ الْفَوَاقِ
لِعُكَّاشَةٍ سَيْفًا أَعَادَ الْجَزَلَ فِي
بَذَرٍ وَرَدَّ سَوَائِلَ الْأَخْدَاقِ
بِالرُّغْبِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مَسِيرَةٌ

شَهْرَيْنِ كَانَ مُؤَيَّدًا مِنْ بَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِي
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ

الدعاء

وَإِلَى خَتَامِ السَّيْرِ النَّبَوِيَّةِ
نَأْتِي بِعَوْنِ الْبَارِي الرَّزَّاقِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِتْمَامِهَا
وَقَبُولِهَا أَرْجُو مِنْ الْخَلَّاقِ

وَلِسَائِرِ الْأَعْمَالِ نَسْأَلُهُ الْقَبُولُ
لَ تَفْضُلًا مِنْهُ إِلَّا اسْتِحْقَاقِ
وَلَنَا السَّلَامَةَ مِنْهُ نَسْأَلُ فِي الدُّنَا
وَالدِّينِ وَالْآخِرَةِ مِنَ الْإِيبَاقِ
يَا رَبَّنَا اجْمَعْنَا بِذَاتِ الْمُصْطَفَى
جَمْعًا حَقِيقِيًّا وَفِيًّا بَاقِ
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ التَّاسِّيِّ بِهِ وَمِنْ
أَهْلِ اتِّبَاعِهِ لَا مِنْ الْمُرَاقِ
يَا مَنْ لَهُ وَجَبَ الْوُجُودُ وَمَنْ لَهُ

خَضَعْتَ بِذُلِّ سَائِرِ الْأَعْنَاقِ
وَفِّقَ لِمَا يُرْضِيكَ إِيَّانَا طَوًّا
لِ حَيَاتِنَا وَأَجِبْ دُعَا الْأَبَاقِ
مَنْ بِالْجَهَالَةِ ضَائِعٌ وَمُضَيِّعٌ
أَوْقَاتُهُ عَمْدًا بِذِي إِيْبَاقِ
وَأَمْنُنْ عَلَيْهِ بِتَوْبَةٍ مَقْبُولَةٍ
وَبِحُسْنِ خَاتِمَةٍ وَبِإِلَاعْتِاقِ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِنَ السُّبَّاقِ

أَلْحَقْنَا بِالْمُخْتَارِ يَا مَوْلَانَا فِي الْـ
ـدَّارَيْنِ فِي خَيْرٍ وَفِي إِرْفَاقِ
مَنْ بِالْعَوَافِي عَلَيْنَا مِنْكَ وَبِالرِّضَى
أَبَدًا وَوَسَّعَ رَبِّ فِي الْأَرْزَاقِ
أَرْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْكَ الْعِلْمَ وَالـ
عِرْفَانَ وَالْإِخْلَاصَ ذَا الْإِشْرَاقِ
وَأَعِزَّنَا يَا اللَّهُ مِنْ سَلْبٍ وَمِنْ
كَيْدٍ وَمِنْ مَكْرٍ وَمِنْ إِخْرَاقِ
وَأَعِزَّنَا مِمَّا أَعَذَّتْ مِنْهُ الْمُصْطَفَى

حَسَّاءَ وَمَعْنَى مُطْلَقاً يَا بَاقِ
وَأَنْزِلْنَا مَا الْمُخْتَارُ مِنْكَ أَنْيْلَ يَا
اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ أَخْلَاقِ
أَصْلِحْ فَسَادَ قُلُوبِنَا يَا رَبَّنَا
وَقُلُوبِ أُمَّةِ عَبْدِكَ الْمِصْدَاقِ
إشْرَحْ بُنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ صُدُورَنَا
وَاحْفَظْهَا مِنْ غَيْنٍ وَمِنْ أَضْيَاقِ
إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ مِنْكَ لَا
مِنْ أَهْلِ بُغْضٍ مِنْكَ أَوْ إِيْعَاقِ

وَاجْعَلْ بِذِكْرِكَ إِشْتِغَالَنَا لَا بِنَا
أَبَدًا بِصِدْقِ الْقَصْدِ مِنْ أَعْمَاقِ
وَصَلَاةِ رَبِّي وَالسَّلَامِ عَلَى خَتَا
مِ الْأَنْبِيَاءِ بِمُقْتَضَى الْإِطْلَاقِ
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَا
مِ وَتَابِعِيهِمْ بِالْهُدَى الْمَغْبَاقِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الرَّاقِي
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْإِطْلَاقِ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ

عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات)

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ

وَزِنَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

تم بحمد الله